[449] فراسخ الملائكة، الفرسخ مسيرة مائتي عام للراكب المجد يحف به الصافون المسبحون من الملائكة الذين قال ا تعالى: * (وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون) * (1). وخلق له سكانا " أشخاصا على عمل السمك صغارا " وكبارا "، فأكبر ما فيه من هذه الصورة شبر، وله رأس كرأس الادمي، وله أنف وأذنان وعينان، والذكور منها له سواد في وجهه مثل اللحى، والاناث لها شعور على رأسها مثل النساء، ولها أجساد (2) مثل أجساد السمك وفلوس مثل (فلوس السمك) (3) وبطون مثل بطونها، ومواضع الاجنحة منها مثل أكف وأرجل مثل أيدي الناس، وأرجلهم، تلمع لمعانا " عظيما " لانها متبرجة بالانوار، تغشي الناظر إليها حتى يرد طرفه حسيرا ". غداؤها التقديس والتكبير والتهليل، فإذا قصر أحدهما في التسبيح سلط ا عليها البزاة البيض، فأكلتها وجعلت رزقها، وما يحل لك أن تأخذ من هذا البازي رزقة الذي بعثه ا إليه ليأكله ". فقال الرشيد: أخرجوا الطست، فأخرجوه، فنظر إليها فما أخطأ مما قال أبو الحسن موسى عليه السلام شيئا، ثم انصرف، فطرحها الرشيد للبازي فقطعها وأكلها، فما نقط لها دم، ولا سقط منها شئ. فقال الرشيد لجماعة الهاشميين ومن حضر: أترانا لو حدثنا بهذا كنا نصدق ؟ ! 379 / 3 - عن عبد ا بن سنان، قال: حمل الرشيد في بعض

_____

(1) سورة الصافات الايتان: 165، 166. (2) في م: بأجساد. (3) في م: فلوسها. 3 - إرشاد المفيد: 293، دلائل الامامة: 158، الخرائج والجرائح 1: 334 / 25، قطعة منه و 2: 656 / 9 بلفظ آخر، مناقب ابن شهر اشوب 4: 289، قطعة منه، إعلام الورى: 302، كشف الغمة 2: 224، عيون =

_____